



الوعي بالتزامن وعلاقته بالتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة

م.م شذى جاسب عبادي راجي

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ العلوم التربوية والنفسية

shatha.ebadi@uobasrah.edu.iq

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة
البحثية

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما، فضلاً عن دراسة الفروق في هذه العلاقة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني). تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من جامعة البصرة للعام الدراسي (2025). اعتمدت الباحثة مقياسي الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية ومعاملات الثبات المناسبة.

أظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات، كما تبين أن العلاقة بين المتغيرين قوية وموجبة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى أن ارتفاع أحدهما يسهم في ارتفاع الآخر. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية وفق متغير الجنس، وكذلك عدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص. وتؤكد هذه النتائج أهمية تنمية الوعي بالتزامن وتعزيز التركيز المنظم للذات بوصفهما من العوامل المؤثرة في تحسين كفاءة الطلبة الجامعيين وجودة تحصيلهم الأكاديمي.

الكلمات
المفتاحية:

(الوعي
بالتزامن،
التركيز المنظم
للذات، التزامن،
لدى طلبة
الجامعة)

Synchronous Awareness and Its Relationship with Self-Regulated Focus among University Students

Asst. Lecturer Shatha Jasib Ebadi Raji

Email: shatha.ebadi@uobasrah.edu.iq

University of Basra / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences

The current study aims to identify the awareness of synchrony and self-regulated focus among university students, to examine the nature of the correlational relationship between them, and to investigate the differences in this relationship according to the variables of gender (male, female) and major (scientific, humanities). The study sample consisted of 200 students from the University of Basra for the academic year 2025. The researcher relied on the scales of awareness of synchrony and self-regulated focus after verifying their psychometric properties and appropriate reliability coefficients.

The results showed that the sample individuals possess a high level of awareness of synchrony and self-regulated focus. It was also found that the relationship between the two variables is strong, positive, and statistically significant, indicating that an increase in one contributes to an increase in the other. Furthermore, the results revealed no differences in the correlational relationship according to gender, nor according to the major. These findings emphasize the importance of developing awareness of synchrony and enhancing self-regulated focus as factors that influence improving university students' efficiency and the quality of their academic achievement.

Keywords: (Synchronous Awareness, Self-Regulated Focus, Synchrony, University Students)

مشكلة البحث:

يمثل الوعي بالتزامن ظاهرة نفسية وسلوكية معقدة قد تؤثر في توجيه السلوك واتخاذ القرارات، إذ قد يستخدم الأفراد الصدف المعنوية كإشارات تساعد على اتخاذ قرارات حدسية وعفوية تنسجم مع قيمهم ورغباتهم، مما يزيد من انفتاحهم على الفرص واستعدادهم لتحمل المخاطر وتنمية وعيهم بالذات. (Douglas, 2024: 3)

في المقابل، قد يترتب على هذا الوعي تحديات نفسية تتمثل في الارتباك وصعوبة التمييز بين الأحداث ذات الدلالة والعشوائية، إضافة إلى القلق الناتج عن الانشغال المستمر بتفسير التزامن والخوف من إغفال رسائل يعتقد أنها مهمة. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في دراسة تأثير الوعي بالتزامن على الأفراد بين كونه محفزاً للنمو وبين كونه مصدراً لمشكلات نفسية وسلوكية تستلزم المزيد من الفهم والبحث. (Douglas, 2024: 3)

وترى الباحثة أن الوعي بالتزامن يمثل إشكالية بحثية جديدة بالدراسة في ميدان علم النفس، كونه لا يُعد نتاجاً لنشاط منفرد، بل نتيجة للتعاظم الزمني بين عمليات متعددة تشمل الإدراك والانتباه والذاكرة. هذا التعاظم قد يمكّن الفرد من تفسير الأحداث المتزامنة وربطها بمعانٍ خاصة، الأمر الذي يسهم في تعزيز الفهم واستثمار الصدف في مجالات الحياة اليومية. في المقابل، فإن غياب هذا التزامن قد يؤدي إلى إدراك مضطرب أو حالة من القلق. وانطلاقاً من ذلك، تبرز الحاجة إلى بحثٍ علمي معمق يستقصي أثر الوعي بالتزامن على السلوك، والانتباه، والاضطرابات النفسية، مع دراسة إمكان توظيفه في تطوير استراتيجيات علاجية وتربوية أكثر فاعلية.

ومن ناحية أخرى يشير مفهوم التنظيم المركز للذات إلى قدرة الفرد على توجيه أهدافه بدقة من خلال نظامين رئيسيين: تركيز التعزيز الذي يقوم على السعي لتحقيق الطموحات والآمال المرتبطة بالنجاح والإبداع، وتركيز المنع الذي يستند إلى الحذر والمسؤولية والالتزام بالقواعد. وقد بينت الدراسات أن الأفراد ذوي تركيز التعزيز يكونون أكثر إبداعاً وأقل قلقاً، بينما يميل ذوو تركيز المنع إلى تجنب المخاطرة ويظهرون التزاماً أكبر بالقوانين وتشير أبحاث أخرى إلى أن ضعف

قدرة الفرد على تركيز ذاته يؤدي إلى ارتباك في تحديد الأهداف، ولوم الذات، وضعف الثقة بالنفس، مما ينعكس سلبًا على أدائه الأكاديمي والاجتماعي. (Liao, 2012:66)

ما قوة واتجاه العلاقة بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية دراسة الوعي بالتزامن في قدرته على تسليط الضوء على دوره التحويلي على المستويين الفردي والمجتمعي. على المستوى الفردي، يساهم فهم الوعي بالتزامن في تعزيز الإدراك والفهم الشخصي من خلال تمكين الأفراد من التعرف على الروابط والأنماط في تجاربهم، مما يدعم النمو الشخصي، وزيادة الوعي بالذات، وتحقيق رؤى عميقة حول مسار حياتهم. كما يعزز هذا الوعي الشعور بالارتباط بالآخرين والكون، ويقوي الإحساس بالهدف والاتجاه، ويحسن الصحة العقلية من خلال تقليل التوتر والقلق عبر التركيز على الجوانب ذات المعنى في التجارب اليومية. على المستوى المجتمعي، يمكن للوعي بالتزامن أن يعزز التماسك الاجتماعي، ويؤثر في الاتجاهات الثقافية، ويتحدى الفهم التقليدي للواقع، مما يساهم في تبني رؤية أكثر شمولية وترابطاً للعالم، ويعزز الانسجام والتعاون بين الأفراد والمجتمعات. تظهر أمثلة تطبيقية لهذا التأثير، مثل اتخاذ قرارات مهنية مهمة بعد ملاحظة صدف متكررة تحمل إشارات معنوية، مما يؤدي إلى تغييرات حياتية ذات معنى. (Douglas, 2024: 5)

وترى الباحثة أن الوعي بالتزامن يمثل قدرة نفسية ومعرفية هامة تُمكن الفرد من إدراك العلاقات والروابط بين الأحداث والظواهر بشكل عميق، حتى عندما لا توجد أسباب واضحة تربطها. هذا الوعي يعزز القدرة على اتخاذ قرارات أكثر وعياً ويحفز التفكير التأملي، كما يمكن أن يساهم في تطوير الانتباه والتركيز والقدرة على تفسير التجارب اليومية بشكل يعكس معانٍ شخصية أو قيماً حياتية. علاوة على ذلك، يوفر الوعي بالتزامن إطاراً لفهم الأحداث بشكل متكامل، مما يفتح المجال أمام الابتكار والإبداع في التعامل مع المواقف المختلفة، ويعزز قدرة الأفراد على الاستفادة من الصدف والمصادفات في تحسين حياتهم واتخاذ خيارات مدروسة.

كذلك ان التركيز المنظم للذات صفة تتطور من خلال التفاعل الاجتماعي، وتطورها لا يقتصر على مرحلة واحدة من مراحل حياة الفرد إنما يشمل جميع مراحل الحياة، كما يشير هيكنز إلى أن التركيز المنظم ينشأ من اثنين من احتياجات الإنسان الأساسية، الحاجة إلى التغذية والحاجة إلى الأمن ونظرا لأهمية كلا الحاجتين في البقاء على قيد الحياة لذا تم وضع اثنين من المحفزات العامة في الإنسان والمجتمع هما التعزيز والمنع حيث تبرز أهمية التعزيز من حيث اهتمامه بالحصول على الانجاز أو الطموح أو العطف أو التقدم بينما يهتم نظام المنع بتأدية المسؤوليات والأمان. (Higgins,1987: p.33)

إن تركيز التعزيز يركز على زيادة الانجاز والتطور ويدفع الأفراد للإنجاز وللحصول على المكاسب مقابل تجنب الفشل واستعمال وسائل التشجيع وإن الأفراد في حالة تركيز التعزيز فإنهم يفضلون حالات النجاح على حالات الفشل أما تركيز المنع فيركز الأفراد على الواجبات والمسؤوليات والأمان ويسعون لتجنب النتائج السلبية ويفضلون حالات النجاح على حالات الفشل. (Teodoresicu, 2011:p.7)

الأهمية النظرية:

1. يسهم البحث في فهم كيفية تفاعل الوعي بالتزامن مع التركيز المنظم للذات في توجيه إدراك الأفراد واتخاذ القرارات والتفكير التأملي.
2. يعزز تطوير الإطار النظري لفهم العمليات النفسية والسلوكية المتعلقة بتنظيم الذات، وتحقيق الأهداف، واستغلال الصدف والمعطيات اليومية بشكل واعٍ.

الأهمية التطبيقية:

1. يتيح البحث تصميم برامج واستراتيجيات عملية لتعزيز الانتباه، واتخاذ قرارات مدروسة، وتحفيز التفكير الإبداعي لدى الأفراد.
2. يمكن من خلاله تحسين الأداء الشخصي والمهني، وزيادة القدرة على تحقيق الأهداف، وتقليل القلق النفسي، وتعزيز الصحة النفسية العامة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. الوعي بالتزامن لدى طلبة الجامعة.
2. التركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة.
3. العلاقة الارتباطية بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة.
4. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات تبعا لمتغيري:
أ. الجنس (ذكور، اناث).
ب. التخصص (علمي، انساني).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة البصرة من الذكور والاناث والتخصص العلمي والإنساني وللعام الدراسي 2025.

مصطلحات البحث:

- المصطلح الأول الوعي بالتزامن (Synchronicity Awareness):

أولا/ التزامن:

عرفة يونغ (Jung, 1952):

"انه وقوعات غير متوقعة لمصادفات ذات مغزى يشير التزامن إلى مصادفات غير عادية وأكثر مغزى تربط بين العالمين الداخلي والخارجي للفرد في جوهرها" (Jung, 1952: 42)

ثانيا/ الوعي بالتزامن:

عرفه (Netzer&Icekson, 2023):

"القدرة على إدراك الأحداث أو الظواهر التي تحدث في نفس الوقت وربطها بمعنى أو نمط معين، حتى إن لم يكن هناك علاقة سببية واضحة بينها" (Netzer&Icekson, 2023:10)

- **التعريف النظري:** يتبنى البحث الحالي (Netzer & Icekson, 2023) تعريفاً نظرياً.
- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الوعي بالتزامن المعتمد في البحث الحالي.

– المصطلح الثاني التركيز المنظم للذات (Self-regulatory focus):

1. تعريف هيكنز (Higgins,1987)

"هو استخدام العمليات العقلية لتوجيه الأفكار والمشاعر والسلوك وعامل مهم في تحقيق الأهداف وهو نتائج انفعاليه وسلوكيه فالإفراد مع تركيز التعزيز يمرون بخبرة السكون والخمول بعد النجاح والإثارة بعد الفشل". (Higgins,1987: 159)

2. تعريف كومر (Kumar,2011)

"هو اتجاه الفرد في تحقيق نتائج ايجابية (التعزيز) واستبعاد النتائج السلبية (المنع) "

(Kumar,2011,p.689)

- **التعريف النظري:** يتبنى البحث الحالي (Heggins,1987) تعريفاً نظرياً.
 - **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التركيز المنظم للذات المعتمد في البحث الحالي.
- الاطار النظري:

– أولاً/ الوعي بالتزامن (Synchronicity Awareness):

نظرية التزامن الوعي لـ (Netzer & Icekson, 2023)

يشير (نتزر وإيكيسون، 2023) التزامن الوعي الى انه عملية ديناميكية ناتجة عن التناغم الزمني بين العمليات النفسية والمعرفية داخل الدماغ، خاصة تلك المرتبطة بالإدراك الانتباه، والذاكرة. وترى هذه النظرية أن التجربة الواعية لا تتبع من نشاط معرفي أو عصبي منفرد، بل من تزامن هذه الأنشطة في لحظة زمنية موحدة تخلق فيها وحدة الشعور أو الإحساس.

(Netzer & Icekson, 2023: 37)

ومن منظور علم النفس المعرفي، يفترض أن الدماغ لا يعالج المعلومات بشكل تسلسلي فقط، بل في شكل أنماط متزامنة من النشاط العقلي. حين يحدث توافق زمني بين هذه الأنشطة كالانتباه للمثير، وتفسيره، وربطه بالذاكرة تظهر لدينا التجربة الواعية والانتباه يُعد عاملاً مركزياً في الحفاظ على هذا التزامن حيث يُرجح أن الانتباه الانتقائي يعمل على ربط المعلومات ذات الصلة ضمن إطار زمني موحد ما يعزز الوعي بالمشغولات المهمة دون غيرها، إذ يُفسر هذا الاتساق في الإدراك الواعي مثل رؤية شيء ما، وسماع صوته وتفسيره في ذات اللحظة بأنه نتيجة لتزامن لحظي بين شبكات معرفية متعددة. غياب ه ذا التزامن قد يؤدي إلى إدراك مشوش أو غير مكتمل.

(Netzer&Icekson, 2023: 45)

تقدم نظرية التزامن الواعي تفسيراً نفسياً وظيفياً للوعي الذي ليس مجرد حالة عقلية بل ظاهرة مترابطة زمانياً بين عمليات معرفية متعددة. وتفتح هذه النظرية أفاقاً لفهم القلق للذات، والانتباه، والاضطرابات النفسية المرتبطة بخلل الوعي، كما تُسهم في تطوير تقنيات علاجية قائمة على تنظيم الانتباه والتزامن المعرفي، إذ إن أفراد الذين يبلغون عن تواتر عالٍ في هذه الفئة يلاحظون وقوع مصادفات في مجال العمل والتعليم. كما أن أولئك الذين يؤيدون هذه المصادفات قد يكونون أكثر ميلاً للاستفادة من المصادفات اليومية.

وقد عرف يونغ (1969) التزامن بأنه وقوعات غير متوقعة لمصادفات ذات مغزى يشير التزامن إلى مصادفات غير عادية وأكثر مغزى تربط بين العالمين الداخلي والخارجي للفرد في جوهرها ، ويعتقد أن تجارب التزامن تزامن الأحداث في المكان والزمان على أنها تعني شيئاً أكثر من مجرد صدفة. (Jung, 1952: 42)

- ثانياً/ التركيز المنظم للذات (Self-regulatory focus):

نظرية التركيز المنظم للذات

يعد العالم توري هيكنز (E.Tory-Higgins) هو صاحب نظرية المثابرة لتحقيق الهدف والذي يرجع أدراك الفرد إلى عمليات اتخاذ القرارات واختبار العلاقة الارتباطية بين دافعية الفرد والطريقة التي يحقق فيها الهدف إذ تفترض نظرية التركيز المنظم أن الدافع الانساني يقوم بدور في تلبية

حاجتين اساسيتين هما تحقيق المتعة وتجنب الالم، وتفترض أنه يمكن الوصول الى الحالات النهائية للمتعة المرغوبة من خلال عمليات تنظيم الذات التي تشير الى العمليات التي يمكن أن يطابق الافراد من خلالها انفسهم مع المعايير أو الاهداف المناسبة، اذ افترض هيكنز عاملين منفصلين لتوجهات التنظيم الذاتي هما التعزيز والمنع. (Higgins,1987,p.205)

ويتعلق التركيز على التعزيز (الحث) بالنمو والانجاز والنجاح والتأكيد على عدم الوقوع بالأخطاء التي تحدث نتيجة الإهمال، بينما يتعلق تركيز المنع بالحماية والسلامة والمسؤولية والوقاية من أخطاء المهمة.

هذه الفرضيات أنتجت ثلاث تنبؤات هي:

1. عندما يعمل الأفراد على مهمة صعبة، أو أنهم مروا بخبرات فاشلة سابقا فيكون أداء الأفراد ذوي التركيز على الحث أفضل، وأفراد ذوي التركيز على المنع يكونون أكثر تجنباً للمخاطر.
2. عندما يعمل الأفراد على مهمة تولد العديد من البدائل، فإن الأفراد ذوي التركيز على الحث يولدون بدائل أكثر تمايزاً ويكون أفراد ذوي التركيز على المنع أكثر تكراراً على البديل.
3. عندما يعمل الأفراد على مهمة ما تتطلب اتخاذ قرار فإن الأفراد ذوي التركيز على الحث سيكون لديهم تحيز نحو استجابة المخاطرة وستكون لدى أفراد ذوي الميل نحو المنع تحيزاً نحو الاستجابة المحافظة، ويتطلب منهم الأمر وقتاً طويلاً للاستجابة وتؤثر الدافعية في العملية التربوية لأنها مرتبطة بكيفية معالجة الافراد للمهمات ولأي مدى سوف يثابرون لإنجاز المهمة (Grimm,et al, 2008: p120)

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي "الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً" (ملحم، 2000: 324).

اولاً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث طلبة الجامعة المستتصيرية (ذكورا - اناثا) للسنة الدراسية (2024-2025) اذ يبلغ عددهم (36167) ككل منهم (16698) ذكورا و(19469) اناثا وبواقع (17138) من التخصص العلمي و(19029) من التخصص الإنساني.

ثانياً: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بعد أن قسّم مجتمع البحث الحالي (طلبة الجامعة) على اختصاصين (علمي - إنساني) ولكلا الجنسين (ذكور - اناث)، ثم اختيرت عينة عشوائية ذات التوزيع المتناسب بواقع (200) طالب وطالبة توزعت بواقع (92) طالب و(108) طالبة على وفق متغير الجنس، و(44) طالب و (51) طالبة من الاختصاصات العلمية و (48) طالب و (57) طالبة من الاختصاصات الإنسانية على وفق متغير التخصص، وجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

توزيع افراد العينة بحسب الجنس والتخصص

التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
الإنساني	48	57	105
العلمي	44	51	95
المجموع	92	108	200

ثالثاً: اداتا البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد تطلب الأمر تبني أداتين تتوفر فيهما الخصائص السايكومترية لتحقيق أهداف البحث وهما:

أولاً : مقياس الوعي بالتزامن :

اعتمدت الباحثة مقياس (Netzer & Ickson, 2023) بوصفه إطاراً نظرياً للبحث الحالي ووفقاً لذلك فقد اعتمدت تعريف نترز وآيسكسون للوعي بالتزامن وهو (" القدرة على إدراك الأحداث أو الظواهر التي تحدث في نفس الوقت وربطها بمعنى أو نمط معين، حتى إن لم يكن هناك علاقة سببية واضحة بينها") (Netzer & Ickson, 2023:10)

ويطبق هذا المقياس على طلبة الجامعة تكون المقياس من (22) فقرة تكون طريقة الإجابة عليها باختيار بديل واحد من (6) بدائل ووضع علامة (✓) امام البديل المناسب وحدد لها الاوزان (1-6) لكل فقرة، حيث تكون اقل درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (22) واعلى درجة هي (132).

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

من اجل معرفة صلاحية الفقرات فقد تم عرض مقياسي الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لتحديد مدى صلاحية الفقرات، وفي ضوء اراء المحكمين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتقاق 80% فأكثر وبناء على ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات في كلا المقياسيين دون حذف اي فقرة من قبل المحكمين.

تعليمات المقياس:

إنّ التعليمات تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على الفقرات لكل مقياس، وروعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على المستجيب ضرورة اختيار البديل المناسب، والذي يعبر عن رأيه وذلك بوضع علامة (✓) أمام البديل المناسب، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وسوف تستعمل لأغراض البحث.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ولأجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي بالتزامن تم تطبيق المقياس على عينة التحليل المكونة من (200) طالبا وطالبة، ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة اجري تحليل الفقرات باتباع الخطوات الآتية:

- 1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (200) استمارة.
- 2- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- 3- تعيين نسبة (27%) التي تُعد أقصى تمايز بين الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (54) استمارة، كذلك تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (54) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة من أصل (200).
- 4- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا عن كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة، كما موضح في الجدول (2):

جدول (2)

تمييز فقرات مقياس الوعي بالتزامن بإسلوب المجموعتين الطرفيتين

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	5.145	0.702	3.19	0.604	3.78	1
دالة	5.145	0.702	3.19	0.604	3.78	2
دالة	2.240	0.674	3.13	0.633	3.43	3
دالة	3.957	0.702	3.19	0.668	3.69	4
دالة	2.752	0.577	3.31	0.700	3.67	5
دالة	2.880	0.549	3.33	0.571	3.70	6
دالة	2.563	0.637	3.52	0.562	3.80	7
دالة	3.009	0.699	3.24	0.722	3.69	8

غير دالة	1.582	0.720	3.48	0.614	3.67	9
دالة	2.766	0.662	3.30	0.722	3.69	10
دالة	4.991	0.662	3.70	0.603	4.30	11
دالة	4.457	0.630	3.41	0.578	3.93	12
غير دالة	1.736	0.539	3.46	0.673	3.67	13
دالة	2.748	0.599	3.59	0.591	3.91	14
دالة	2.385	0.904	3.11	0.718	3.44	15
دالة	4.457	0.630	3.41	0.578	3.93	16
دالة	4.159	0.637	3.50	0.658	4.02	17
دالة	4.311	0.666	3.48	0.548	4.04	18
دالة	2.523	0.634	3.78	0.604	4.11	19
غير دالة	1.689	0.563	3.85	0.656	4.06	20
دالة	4.159	0.637	3.50	0.658	4.02	21
دالة	4.991	0.662	3.70	0.603	4.30	22

- صدق البناء: وتم التأكد من صدق البناء عبر علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وتُعد مؤشراً لصدق وتجانس الفقرات في قياسها لمتغيرات البحث (Allen¥,1979,p.724) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وظهر أن جميع القيم المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية، وبالدرجة (0.098) بدرجة حرية (398) بمستوى دلالة (0.05).

- الثبات **Reliability**: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

1- طريقة الاتساق الخارجي: باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط (0.72) وهذا يُعدّ مؤشراً جيداً بثبات المقياس.

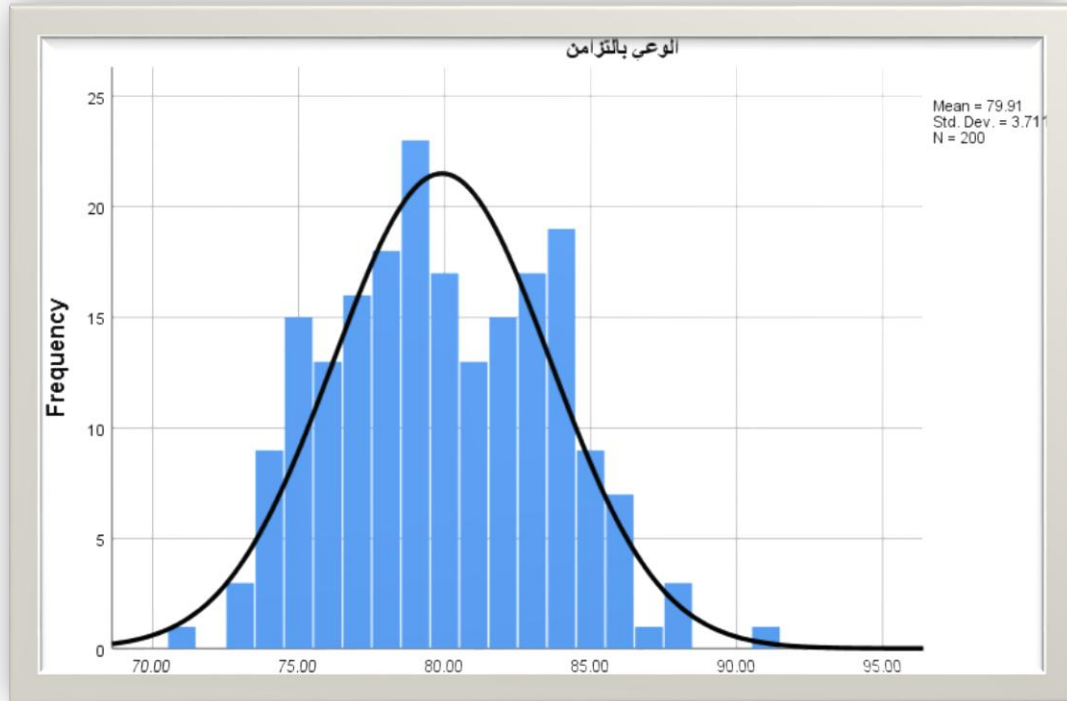
2- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ):

وبتطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات مقياس الوعي بالتزامن (0.74) وهو ثبات جيد كما موضح في الجدول (3):

جدول (3)

ثبات الإعادة بالاختبار وثبات ألفا كرونباخ لمقياس الوعي بالتزامن

ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار	عدد الفقرات	الوعي بالتزامن
0.74	0.72	22	



شكل (1) توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس الوعي بالتزامن

ثانياً: التركيز المنظم للذات:

اعتمدت الباحثة مقياس (Higgins,1987) بوصفه إطاراً نظرياً للبحث الحالي ووفقاً لذلك فقد اعتمدت تعريف هيكنز للتركيز المنظم للذات وهو ("هو استخدام العمليات العقلية لتوجيه الأفكار والمشاعر والسلوك وعامل مهم في تحقيق الأهداف وهو نتائج انفعاليه وسلوكيه فالإفراد مع تركيز التعزيز يمرون بخبرة السكون والخمول بعد النجاح والإثارة بعد الفشل". (Higgins,1987: 159) ويطبق هذا المقياس على الطلبة ويتكون المقياس من (30) فقرة تكون طريقة الإجابة عليها باختيار بديل واحد من (4) بدائل ووضع علامة (✓) امام البديل المناسب وحدد لها الأوزان (1-4) حيث تكون اقل درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (30) واعلى درجة هي (120).

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ولأجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التركيز المنظم للذات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل المكونة من (200) طالبا وطالبة، ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة اجري تحليل الفقرات باتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (200) استمارة.
2. ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3. تعيين نسبة (27%) التي تُعد أقصى تمايز بين الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (54) استمارة، كذلك تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (54) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة من أصل (200).

4. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا عن كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة، كما موضح في الجدول (4)

جدول (4)

القوة التمييزية ل فقرات التركيز المنظم للذات

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	3.850	0.787	2.39	0.812	2.98	1
دالة	4.015	0.858	2.59	0.769	3.22	2
دالة	4.439	0.932	2.33	0.699	3.04	3
دالة	2.974	0.816	2.44	0.866	2.93	4
دالة	3.142	0.795	2.52	0.858	3.02	5
دالة	3.756	0.839	2.44	0.800	3.04	6
دالة	5.450	0.705	2.26	0.875	3.09	7
دالة	5.217	0.801	2.33	0.669	3.07	8
دالة	3.087	0.880	2.41	0.866	2.93	9
دالة	3.871	0.886	2.31	0.952	3.00	10
دالة	3.260	0.818	2.46	0.835	2.98	11
دالة	3.874	0.901	2.41	0.887	3.07	12
دالة	2.339	0.770	2.54	0.793	2.89	13
دالة	4.395	0.787	2.39	0.875	3.09	14
دالة	4.440	0.720	2.52	0.795	3.17	15
دالة	4.959	0.861	2.30	0.807	3.09	16
دالة	3.579	0.740	2.41	0.868	2.96	17
دالة	4.726	0.738	2.28	0.847	3.00	18
دالة	3.877	0.886	2.31	0.901	2.98	19

دالة	3.012	0.694	2.50	0.834	2.94	20
دالة	3.393	0.685	2.39	0.839	2.89	21
دالة	3.511	0.811	2.39	0.834	2.94	22
دالة	3.016	0.787	2.39	0.870	2.87	23
دالة	3.759	0.787	2.39	0.800	2.96	24
دالة	4.502	0.890	2.33	0.726	3.04	25
دالة	3.941	0.787	2.39	0.824	3.00	26
دالة	4.504	0.828	2.35	0.751	3.04	27
دالة	4.181	0.792	2.43	0.726	3.04	28
دالة	5.745	0.696	2.31	0.744	3.11	29
دالة	4.651	0.746	2.48	0.702	3.13	30

- صدق البناء: وتم التأكد من صدق البناء عبر علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وتُعد مؤشراً لصدق وتجانس الفقرات في قياسها لمتغيرات البحث (Allen¥,1979,p.724) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاسترجح العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وظهر أن جميع القيم المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية، وبالدرجة (0.098) بدرجة حرية (398) بمستوى دلالة (0.05).

- الثبات **Reliability**: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

3- طريقة الاتساق الخارجي: باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط (0.73) وهذا يُعدّ مؤشراً جيداً بثبات المقياس.

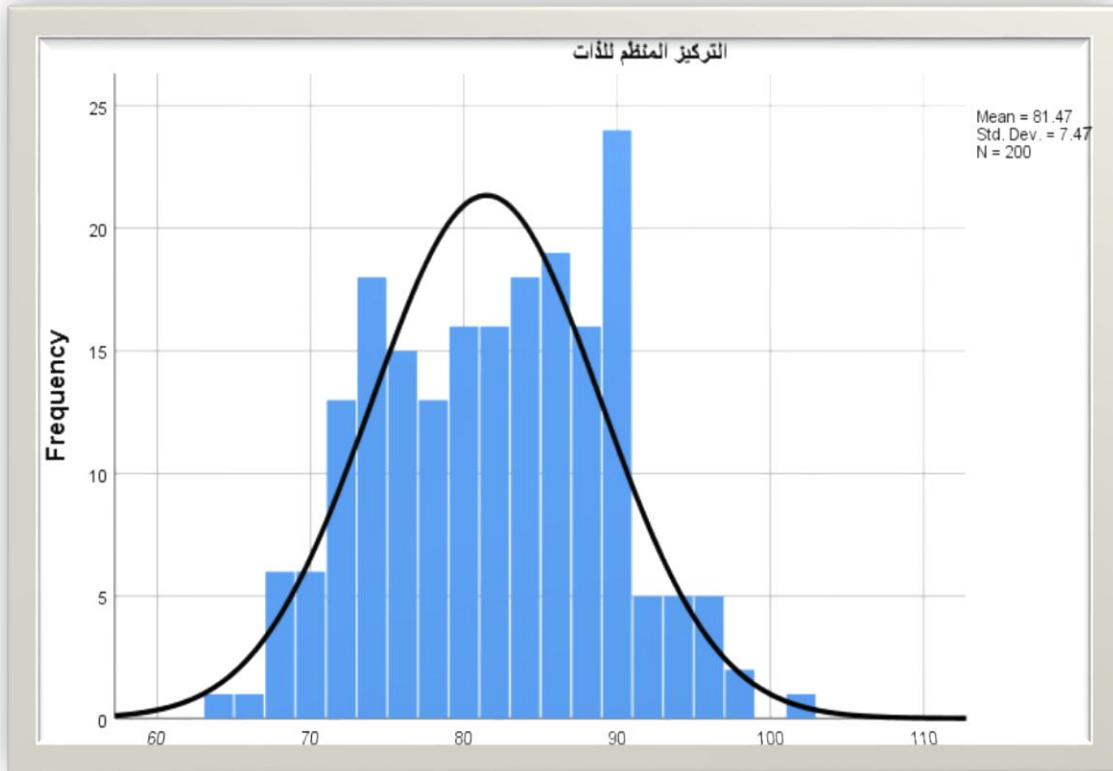
4- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفا كرونباخ):

وبتطبيق معادلة (إلفا كرونباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات مقياس التركيز المنظم للذات (0.74) وهو ثبات جيد كما موضح في الجدول (5):

جدول (5)

ثبات الإعادة بالاختبار وثبات إلفا كرونباخ لمقياس التركيز المنظم للذات

الفا كرونباخ	إعادة الاختبار	عدد الفقرات	التركيز المنظم للذات
0.74	0.73	30	



شكل (2) توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس التركيز المنظم للذات

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول : التعرف على الوعي بالتزامن لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي بالتزامن على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (79.91) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.711) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (77) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (11.07) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي بالتزامن

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
دالة	399	1.96	11.07	77	3.711	79.91	200

ومن خلال النتائج تستنتج الباحثة تشير النتائج إلى أن طلبة الجامعة المشاركين أظهروا مستوى وعي بالتزامن أعلى من المتوقع وفق المقياس، ويعكس هذا الفرق وجود توجه حقيقي لديهم نحو وعي أكبر بالتزامن وتنظيم الوقت والمهام، وليس مجرد تفاوت عشوائي في الدرجات.

الهدف الثاني : التركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التركيز المنظم للذات على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (81.47) درجة وبانحراف معياري مقداره (7.478) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (12.236) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

الاختبار الثاني للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التركيز المنظم للذات

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
دالة	399	1.96	12.236	75	7.478	81.47	200

تشير النتائج إلى أن طلبة الجامعة المشاركين أظهروا مستوى تركيز منظم للذات أعلى من المتوقع وفق المقياس، ويعكس هذا الفرق وجود توجه حقيقي لديهم نحو تنظيم الذات وتركيز الانتباه والجهد، وليس مجرد تفاوت عشوائي في الدرجات.

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة.

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين أن قيمة معامل الارتباط بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات كانت (0.992) ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار الثاني المعامل ارتباط بيرسون وكانت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط هي (110.51) أعلى من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (1096) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (398) كما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8)

معامل الارتباط والقيمة التائية الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية لمعامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	1.96	110.51	0.992	200

تشير النتائج إلى وجود ارتباط قوي جداً ودال إحصائياً بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة. ويعكس ذلك أن ارتفاع مستوى الوعي بالتزامن لدى الطلاب مرتبط بشكل مباشر بزيادة قدرتهم على تنظيم ذاتهم وتركيز الانتباه.

الهدف الرابع: الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات تبعا للمتغيري:

أ. الجنس (ذكور، اناث)

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث)، من ثم تم استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وباستعمال الاختبار الزائي كانت القيمة الزائفة المحسوبة بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات (1.74) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (1,96) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في هذه العلاقة، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

الفروق في العلاقة بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة وفقاً للجنس

الدلالة عند مستوى (0.05)	القيمة الزائفة		قيمة فشر المعيارية	قيمة معامل الارتباط	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1.96	1.74	2.227	0.977	92	الذكور
			2.477	0.986	108	الاناث

ب. التخصص (علمي – انساني)

اما فيما يتعلق بالفرق في العلاقة بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (العلمي – الانساني) تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة حسب التخصص بعدها استخرجت الباحثة قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وبعد أن استعملت الباحثة الاختبار الزائبي كانت القيمة الزائبية المحسوبة بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات (38.85) وهي اكبر من القيمة الزائبية الجدولية البالغة (1'96) مما يشير إلى وجود فرق دال احصائياً بين متغيري الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات وفق التخصص العلمي والإنساني ولصالح التخصص الانساني، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

الفرق في العلاقة بين بين الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى طلبة الجامعة وفقاً للتخصص

الدالة عند مستوى (0.05)	القيمة الزائبية		قيمة فشر المعيارية	قيمة معامل الارتباط	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1.96	0.883	2.826	0.993	95	العلمي
			2.699	0.991	105	الانساني

التوصيات:

1. تعزيز برامج تدريبية في الجامعات لتنمية الوعي بالتزامن والتركيز المنظم للذات لدى الطلبة.
2. إدماج استراتيجيات تعليمية تفاعلية تساعد الطلبة على تنظيم أفكارهم وزيادة تركيزهم.

المقترحات:

1. إجراء دراسات لاحقة للكشف عن العلاقة بين الوعي بالتزامن ومتغيرات أخرى مثل الدافعية والتحصيل الدراسي.
2. توسيع البحث ليشمل عينات من جامعات أخرى لمقارنة النتائج.
3. استخدام أدوات قياس متنوعة وحديثة للتحقق من صدق وثبات متغيرات الدراسة.

المصادر:

- Douglas, C. (2024). The consequences of synchronicity awareness: Individual and societal implications. ResearchGate.
- Grimm, M., Maddol, & Baletwin. (2008). The "self-digest": Self-knowledge serving self-regulatory functions. Journal of Personality and Social Psychology.
- Higgins, E. T. (1987). Self-discrepancy: A theory relating self and affect. Psychological Review.
- Jung, C. G. (1952). Synchronicity: An acausal connecting principle. Princeton University Press.
- Kumar, R. (2011). Regulatory focus and opportunism in the alliance development process. Journal of Management.
- Liao, Y. (2012). Performance-related feedback in multicultural organizations: The role of regulatory focus, feedback framing, and sign. [Publisher if available].
- Russo-Netzer, P., & Icekson, T. (2022). Engaging with life: Synchronicity experiences as a pathway to meaning and personal growth. Current Psychology.
- Teodorescu, I. (2011). Goals and framing: How outcome focus influences motivation and emotion. Personality and Social Psychology Bulletin.